طوبى للساعين إلى السلام

استشهد أبي أثناء الحرب، ومن صغري شعرت بمسؤولية اتجاه أمي وأخواتي الصغيرات.

أثناء العطلة كان علي أن أعمل كثيراً لأعيل عائلتي. فبعد ١٠ ساعات من العمل اليومي، كنت أربح دولار ونصف في الأسبوع. ذات مرة تلقيت أجري وكان أقل مما كنت أستحق. كنت أريد أن أتصرف بعنف لأنه أجر قليل، لكن شعرت بأن هذا الفعل غير صحيح. خاصة تذكرت بأني أخذت على عاتقي بأن أبني عالم مختلف، من خلال فنّ المحبة الذي اخذته قاعدة لحياتي.

فحاولت بألا أحكم عليه وأن أنتظر الغد لأحصل على أجري، وحيت انتبه على خطأه واعتذر كثيراً، وهكذا لم تنقطع علاقتنا بل تحولت إلى أجمل.

كان هناك شاب يعمل معي، لم يكن يتحدث معي و كان طبعه عدواني. قلت لنفسي "أن أحبه أولاً"، ولهذا ذهبت واشتريت له بعض المثلجات وقدمتها له. فتعجب الشاب، وسألني لماذا فعلت هكذا. فأجبته ببساطة: "لأني أحب السلام". ومنذ ذلك الوقت أصبحنا أصدقاء أوفياء لبعضنا، واتخذنا الهدف نفسه في الحياة.

رأيت من خلال هذين الاختبارين، بأنه فقط من خلال أفعال المحبة البسيطة نستطيع أن نغير ذواتنا، حيث نجلب السلام الذي نرغب أن نعيشه فينا ومن خلالنا.

5 كلمة الحياة

(٢ قور ٥،٢٠)

"فنسألكم باسم المسيح: تصالحوا مع اللّه"

لقد أعطانا الله مهمة إحضار الناس للمصالحة معه وذلك بتأمين كل مسيحي بمسؤولية شهادة محبة الله لجميع خلائقه.

"باسم المسيح" يعني "بسلطته. كيف؟ عندما أعيش معه ومثله ونحب بعضنا مثلما هو أحبنا، بدون حكم مسبق أو مقاييس، بل عندما ننفتح على استقبال وتقدير القيم الإيجابية عند القريب، وأن نكون جازين بأن نعطي حياتنا من أجل الآخرين.

أن نعيش هذه الكلمة يعني أن نصبح مصلحين، أن نجلب السلام.

PEACEMAKER

عندما نعيش هكذا، كل فعل صغير، كل كلمة، كل سلوك إذا كانوا بمحبة تحولوا إلى أفعال يسوع.

نصبح مثله، حاملين الفرح والرجاء، السلام والتآخي، وكل ما تنتظره الخليقة من العالم السماوي.

محبة

لا تبقى

منغلقة

فينا

ألوّن بكل مرة كنت منفتحاً فيها على القريب مقدراً الأشياء الإيجابية فيه

http://wordteens.focolare.org/ar/